عزيز مصر محمد سعيد باشا اسكنه الله فراديس الجنان

حما سيدي شعبان جشه وشم به … معالم الجد بدا لوائحه تزكو

ففي بدئه للناظرين مسرة … بها حسن نابغ وفي ختمه مسك

وقال رحمه الله تعالى ضابطا للفعل اذا اتصل به واو الضمير وكان معتلا

لفتح معتلهم او ضمه وبه … واو الضمير بقاء فيه منحتم

والكسر يعقبه ضم وذا كرموا … وقد سروا ودعوا واعما يشيهم

وقال رحمه الله تعالى مادحا الحضرة الفاضل الشيخ عبد الهادي نجا وراد القصيدة ارسلت اليه من طرف الشيخ المذكور رحم الله الراد واطال عمر المردود عليه

هذا كتابك يا ابن الطرس والقلم … ملات منه ارتياحا مسمعي وفمي

شعر ولكنه قد صيغ من درر … نثر ولكنه من ابدع الحكم

وافت به نسمة من نحو ارضك قد … حيت بلطف فاحيتني من العدم

وبرقة من بروق الحي مذ لمعت … نارت دمعهور والجابة بها ظلمي

وحلية من ثناء فاخر عطر … بها تحليت من فرقي الى قدمي

فزادني شرفا ان كنت يا املي … ممدوحا جلى الدهر في بدئي ومختتمي

وبردة من برود المدح سابغة … وبراة ابراتني من عنا سقمي

فكم

فكم لحضرتك العلياء من مدح … في طيها منح من اوسع النعم

في البعد تشكرني في القرب تجبرني … في الكتب تذكرني لازلت ذا الكرم

وكم لها من صنيع في مساعدتي … سعيا معي بانبعاث عند مزدحم

فلا اقول رفيق حين تسعدني … بل مشفق وشفيق من ذوي رحم

وكم لها من ايادٍ لست احصرها … وحصر عد الحصى نوع من الوهم

من لي بذوق سليم استجيد به … ما الذ من طيبات القول والكلم

من لي بعقل قويم استطيب به … طعم المكارم في ارضاء محتكم

حتى اوفي ما عندي له واذا … لم استطع فالرضى من اشرف الشيم

يا ابن الذين لهم في المكرمات يد … كانوا بها بين اهل المجد كالعلم

ومن بنسبتهم للمصطفى عظموا … وعظموا بعلو القدر والهمم

قوم هم العلما قوم هم الرحما … قوم هم الحكما في معضل البهم

قوم لفضلهم وابيار قد قصدت … سعى لها باحترام كل محترم

يا نجل رضوان يا من قد منحت علا … بالفضل قبل بلوغ السن والحلم

ثم ارتقيت الى اوج السماك فلم … تنحط الا لهدي من ضل وهو عمي

قد ظلت تشكو زمانا من عوائده … ايذا افاضله في غير متهم

والحر بالقدر المحتوم ممتحن … وفعل مولاك لا يخلو عن الحكم

فاصبر له واحتسب اجرا تسر به … وسلم الامر تسلم وارض واستقم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)